

منهاج التربية المدنية

السنة الثانية من التعليم الابتدائي

جوان 2011

الفهرس

- 1/ تقديم المادة
- 2/ الملامح الخاصة
- 3/ الكفاءات المستهدفة
- 4/ المصنوفة المفاهيمية
- 5/ مضامين برنامج السنة الثانية من التعليم الإبتدائي.
- 6/ التوجيهات المنهجية الخاصة

1/ تقديم المادة

التربية المدنية، مادة تعليمية استراتيجية، تقوم على تكوين الفرد تكويناً اجتماعياً وحضارياً، بتنمية الجوانب السلوكية فيه.

فهي تعمل على إعداد الفرد للحياة المدنية إعداداً يؤهله للعيش كمواطن صالح، يشعر بمسؤوليته، واعياً بالتزاماته كعضو كامل الحقوق في المجتمع الذي يساهم في بنائه؛ يدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات، متشبعاً بشخصيته الوطنية، ومتفتحاً على القيم العالمية؛ قادراً على التكيف مع الوضعيات ومجابهة المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية.

2/ الملامح الخاصة

- يتوقع من المتعلم في نهاية التعليم الابتدائي أن :
- يتعرف على هويته الشخصية وعلاقتها بالمواطنة.
 - يعرف حقوقه و واجباته ويميز بينها ويمارسها.
 - يطبق قواعد النظام المكتسبة، ويبني علاقاته في إطار القيم الاجتماعية.
 - يوظف مكتسباته المعرفية في مجال الاتصال، ويحسن التعامل مع الآخرين.
 - يمارس بعض قواعد السلوك الديمقراطي في المناقشات، وتحمل المسؤوليات.
 - يعرف بعض المؤسسات الخدمية ويتعامل معها.
 - معرفة القواعد الأساسية في المحافظة على الصحة والبيئة، ويمارسها.

3/ الكفاءات المستهدفة للتعليم الابتدائي

- في نهاية التعليم الابتدائي يكون المتعلم قادراً على :
- معرفة الهوية الشخصية وعلاقتها بالمواطنة.
 - احترام الرموز الوطنية.
 - معرفة الحقوق وتأدية الواجبات.
 - ممارسة قواعد الحياة الجماعية في الوسط الأسري والمدرسي.

- التعرف على خدمات بعض المؤسسات العمومية واحترامها.
- معرفة القواعد الأساسية في المحافظة على الصحة والأمن والبيئة وممارستها..

4/ الكفاءة الختامية في نهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي

في نهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي، يتوقع من المتعلم أن:

- يطبق بعض القواعد المنظمة للحياة المشتركة في المحيط.
- يعبر عن رأيه باستقلالية وشجاعة في الوضعيات المناسبة.
- يتحمل مسؤوليته في المدرسة.
- يساهم في الأعمال التضامنية.
- يطبق قواعد النظافة في المحيط.
- يتجنب تلويث الماء، ويحسن استعماله.
- يميز الرموز الوطنية ويعتز بها.

5/ المصفوفة المفاهيمية

الهيكل العامة للمحتويات بالنسبة للتعليم الابتدائي:

الطور الأول: يشمل السنة الأولى والسنة الثانية؛ الهوية الشخصية، الرموز الوطنية، الوسط الأسري، الحياة الجماعية، البيئة، الأخطار، الانتخاب.

الطور الثاني: يشمل السنة الثالثة والسنة الرابعة؛ القيم الاجتماعية، المحيط، الوسط المدرسي، الحوار، الرأي الآخر، الخدمات، وقواعد الصحة والأمن، التلوث، البيئة.

الطور الثالث: يشمل السنة الخامسة؛ الديمقراطية، المسؤولية، الاستقلالية، الخدمة العمومية، الرعاية الصحية، القيم الاجتماعية.

6 / مضامين برنامج السنة الثانية من التعليم الابتدائي

المجال التعليمي : الوسط الاجتماعي

الكفاءة المرحلية: القدرة على التمييز بين الأسرة والأقارب والجيران والحرص على حسن معاملتهم.

الحجم الساعي : من 4 إلى 5 حصص ذات 45 دقيقة

المحتوى المعرفي للوحدة	الكفاءة المستهدفة	النشاطات المقترحة	العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء
١	القدرة على تسمية أفراد الأسرة وتحديد الروابط بينهم.	من خلال حوار مدعم بالدفتر العائلي والصور، يعرف المتعلم أفراد أسرته، ويبين بعض العلاقات (المحبة، الاحترام...الخ).	- يسمي أفراد الأسرة. - يحدد الروابط بين أفراد الأسرة. - يبين أهمية التماسك الأسري.
٢	القدرة على تعيين الأقارب، وبيان درجة القربة، وحسن معاملتهم.	باستغلال مناسبة عائلية، أوصور تبين الأفراح أو الأعياد أو الاحتفالات، يتم التعرف على الأقارب وتحديد العلاقة بينهم.	- يميز المتعلم أقاربه. - يحدد درجة القربة. - يبين آداب التعامل مع أقاربه، ويحرص على التواصل معهم.
٣	القدرة على تمييز الجيران، وبيان العلاقة بينهم، والحرص على حسن معاملتهم.	من خلال حوار ينطلق من استغلال واقع الحياة اليومية للمتعلمين مع الجيران، يسمي المتعلم جيرانه، ويبين العلاقة معهم.	- يحدد المتعلم جيرانه. - يبين أسس العلاقة بين الجيران. - يحسن معاملة الجيران.

مناهج السنة 2 ابتدائي

المحتوى المعرفي للوحدة	الكفاءة المستهدفة	النشاطات المقترحة	العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء
الوحدة الإجمالية	القدرة على التمييز بين الأسرة والأقارب والجيران، والحرص على حسن معاملته معهم.	من خلال حوار ينطلق من استغلال واقع الحياة اليومية للمتعلمين في مختلف دوائر المحيط الاجتماعي، يحدد مدى العلاقة والواجبات تأثيرا وتأثرا.	- يحدد هذه الدوائر - يبين طبيعة العلاقة - يحدد المعاملات المطلوبة

المجال التعليمي : الحياة الجماعية في المدرسة
الكفاءة المرحلية: القدرة على التعريف بالمدرسة ومرافقتها والالتزام بنظامها ونظافتها.
الحجم الساعي : من 4 إلى 5 حصص ذات 45 دقيقة

المحتوى المعرفي للوحدة	الكفاءة المستهدفة	النشاطات المقترحة	العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء
أتعلم في مدرستي	القدرة على التعريف بنشاط المدرسة في مجال التعليم والخدمات.	من خلال حوار متعلق بنشاط المدرسة يتعرف المتعلم على مختلف الأنشطة التي تمارس في المدرسة انطلاقا من واقع المدرسة.	- يعرف المتعلم النشاط التعليمي والخدمات. - يميز بين النشاط التعليمي والخدمات. - يشارك في الأنشطة المدرسية.
أحافظ على النظام في مدرستي.	القدرة على الانضباط، والالتزام بالوقت، والنظام الداخلي للمدرسة.	انطلاقا من قراءة وثيقة النظام الداخلي للمدرسة، يستخرج البنود المتعلقة بالانضباط والنظام واحترام الوقت.	- يذكر المتعلم القواعد الخاصة بالنظام والانضباط. - يطبق سلوك النظام والانضباط في المدرسة.
الوحدة الإدماجية	القدرة على التعريف بالمدرسة ومرافقتها والالتزام بنظامها.	من خلال وضعية / مشكلة مختارة يحدد علاقة المتعلم بالمدرسة وما ينظمها.	- يحدد طبيعة المدرسة ودورها والنظام المسير لها.

المجال التعليمي : الديمقراطية

الكفاءة المرحلية : القدرة على إبداء الرأي وحسن المحاوره وتحمل المسؤولية وفق القيم المكتسبة.

الحجم الساعي : من 4 إلى 5 حصص ذات 45 دقيقة

المحتوى المعرفي للوحدة	الكفاءة المستهدفة	النشاطات المقترحة	العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء
رأيي	القدرة على التعبير بحرية عن الآراء والرغبات، في حدود القيم المكتسبة.	فتح حوار حول تنظيم نشاطات لا صفية، ويقترح المتعلم هيكله المعارف.	- يعبر عن رأيه بحرية. - يتقبل رأي الآخرين. - لا يتعصب لرأيه.
غيري	القدرة على حسن التحاور، والمشاركة في المناقشة، واحترام آراء الآخرين.	إثارة قضية للمناقشة حول كيفية تنظيم نشاط معين يتعلق بدراستهم.	- يعرف الحوار. - يبين أهمية الحوار. - يعدد آداب الحوار. - يمارس الحوار. - يشارك في المناقشة.
المسؤولية	القدرة على تحمل المسؤولية في المواقف القريبة من محيط المتعلم.	من خلال أحداث يومية، ومواقف معينة، يتعرف على المسؤولية، ويحدد دوره في ذلك.	- يبين معنى تحمل المسؤولية. - يعدد مظاهر تحمل المسؤولية في المحيط.
الاجتماعية	القدرة على إبداء الرأي، وحسن المحاوره، وتحمل المسؤولية وفق القيم المكتسبة.	من خلال وضعية/ مشكلة، يتعرف المتعلم على بعض السلوكات الديمقراطية.	- إبداء الرأي. - الحوار. - تحمل المسؤولية.

المجال التعليمي : القيم الاجتماعية
الكفاءة المرحلية: القدرة على ممارسة السلوك الاجتماعي بتوظيف المعارف المكتسبة
في التعاون والتطوع والتسامح
الحجم الساعي : من 3 إلى 5 حصص ذات 45 دقيقة

المحتوى المعرفي للوحدة	الكفاءة المستهدفة	النشاطات المقترحة	العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء
التطوع	القدرة على بيان فوائد التطوع، والمشاركة في الأعمال التطوعية في المحيط.	إثارة إشكالية تتطلب عمل تطوعي في المحيط. استغلال مشاركة التلاميذ في أعمال تطوعية سابقة لإبراز فوائد التطوع.	- يعرف التطوع. - يبين فوائد التطوع. - يذكر نماذج لأعمال تطوعية. - يقترح ويشارك في أعمال تطوعية.
التسامح	القدرة على ممارسة سلوك التسامح مع الغير، في حدود القيم المكتسبة	باستغلال حادثة واقعية أو قصة... الخ، يستخرج مفهوم التسامح، وأثره في حياة الأفراد.	- يعرف التسامح. - يذكر نماذج للتسامح. - يبين أثر التسامح. - يبين مظاهر التسامح.
الاجتماعية	القدرة على ممارسة السلوك الاجتماعي بتوظيف المعارف المكتسبة في التطوع والتسامح.	من خلال وضعية / مشكلة يتعرف المتعلم على بعض القيم المنظمة للحياة الاجتماعية.	- التطوع - التسامح

المجال التعليمي : البيئة والمحافظة عليها
الكفاءة المرحلية : القدرة على الإسهام في حماية البيئة من خلال المحافظة على الماء والنظافة والمساحات الخضراء
الحجم الساعي : من 5 إلى 7 حصص ذات 45 دقيقة

المحتوى المعرفي للوحدة	الكفاءة المستهدفة	النشاطات المقترحة	العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء
أحافظ على الماء.	القدرة على حسن استعمال الماء، والمحافظة عليه من التبذير والتلويث.	مقارنة بين وضعية اقتصادية للماء، ووضعية تبذير، باستغلال صور متعلقة بنشاط الإنسان وعلاقته بالماء.	- يحسن استعمال الماء - يبين أهمية الماء وضرورته. - يذكر مصادر الماء. - يحافظ على الماء. - يعدّد مظاهر التبذير والتلوث ويتجنبها.
أحافظ على النظافة.	القدرة على تنظيف الجسم والثياب والمكان، والمداومة على ذلك.	طرح إشكالية الصحة وكيفية المحافظة عليها، الأسباب المباشرة التي تضر بصحة الإنسان.	- يبين أهمية النظافة وفوائدها. - يذكر مظاهر النظافة. - يحافظ على النظافة. - يبين أثر النظافة على الصحة.
أحافظ على المساحات الخضراء.	القدرة على المحافظة والإسهام في حماية المساحات الخضراء.	باستغلال صور لمناظر بيئية سليمة، وأخرى متدهورة، وبالمقارنة، يستنتج الفروق ويقتنع بأهمية المساحات الخضراء وضرورة المحافظة عليها.	- يعرف المساحات الخضراء. - يبين أهمية المساحات الخضراء وفوائدها. - يسهم ويشترك في المحافظة على المساحات الخضراء.

المحتوى المعرفي للوحدة	الكفاءة المستهدفة	النشاطات المقترحة	العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء
عيد الشجرة.	القدرة على بيان قيمة الشجرة، والمشاركة في عمليات التشجير.	نص قصير حول الشجرة ولماذا الاحتفال بها ؟	- يبين أهمية الشجرة. - يذكر اليوم العالمي للشجرة. - يشارك في عملية التشجير.
الوحدة الإجمالية	القدرة على الإسهام في حماية البيئة من خلال المحافظة على الماء والنظافة والمساحات الخضراء.	من خلال وضعية / مشكلة، يتعرف المتعلم على البيئة، وكيفية حمايتها في مجال الماء والنظافة والمساحات الخضراء	- الماء - النظافة - المساحة الخضراء

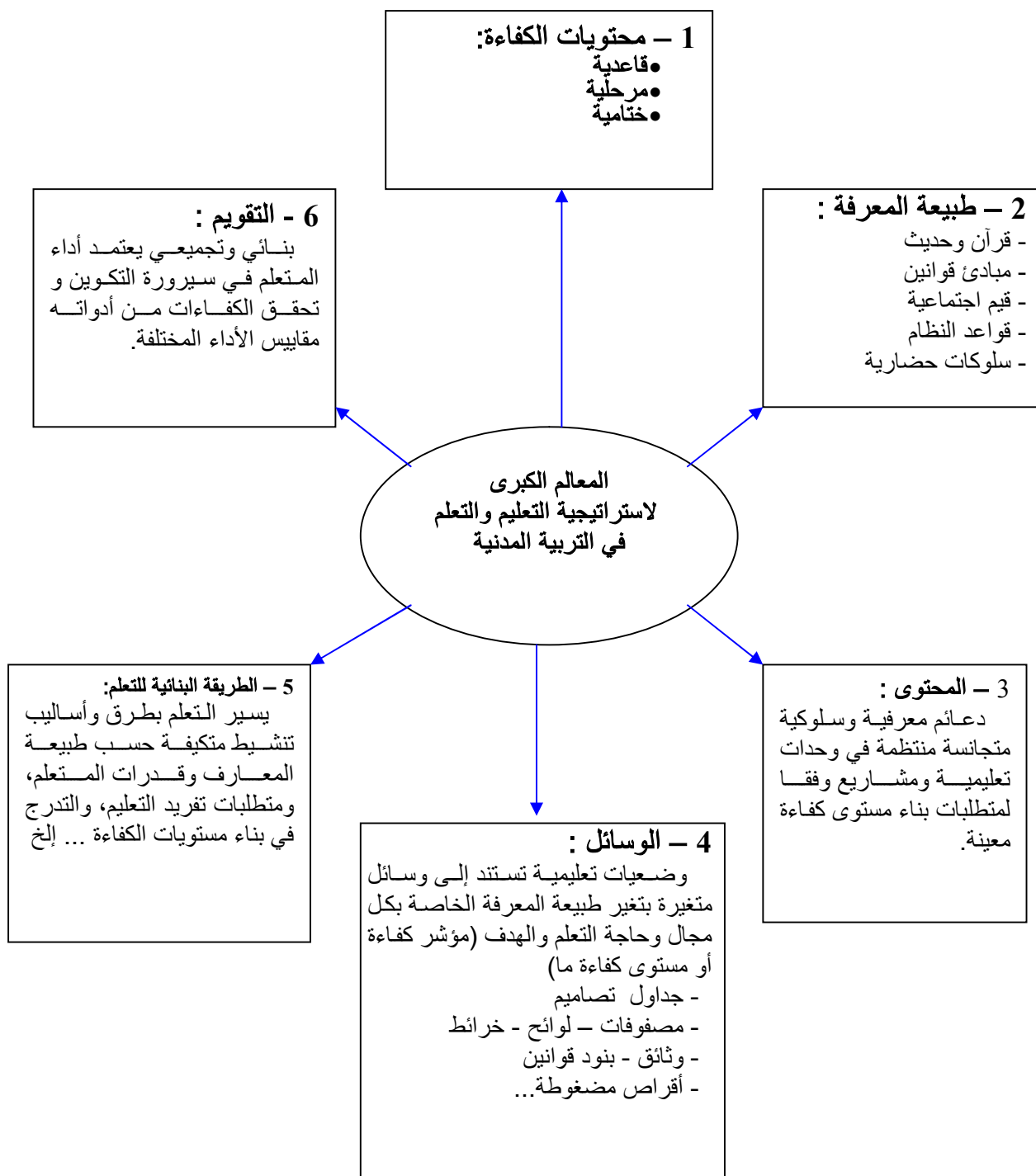
7/ التوجيهات المنهجية الخاصة

أولا - استراتيجيات التعليم والتعلم:

تقوم استراتيجيات التعليم والتعلم في منهاج التربية المدنية على المبادئ التي تكرسها مقاربة التدريس بالكفاءات في الفعل البيداغوجي، فهي تعكس نوع التطور لعلاقة التفاعل بين عناصر العملية التعليمية / التعلمية الثلاثة (المعلم والمتعلم وموضوع التعلم)، ويظهر ذلك تحديدا في التحولات الآتية:

- 1 - استخدام المعارف كموارد لبناء الكفاءات.
- 2 - الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم، حيث يشكل المتعلم جوهر العملية التعليمية.
- 3 - تفريد التعليم، بتوظيف الفارقة البيداغوجية، وجعل التعليم يدور حول الفرد المتعلم.
- 4 - إدماج المعارف والسلوكات في شكل بنائي متدرج.
- 5 - منح استقلالية للمعلم في اختيار وضعيات التعلم ونشاطاته، والوسائل وأدوات التقويم.
- 6 - استخدام الوسائل المنسجمة مع المعطيات الجديدة للمقاربة.
- 7 - التركيز على التقويم التكويني خلال وبعد سيرورة التعلم.
- 8 - انفتاح المواد على بعضها، لتحقيق بناء كفاءات مستعرضة بانسجام.
- 9 - تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة أدائية.

معالم استراتيجية التعليم والتعلم في التربية المدنية



وفي ضوء هذه التحولات فإن المسعى التربوي يركز في مجمل الأهداف وغايات المنهاج على بناء شخصية المتعلم من النواحي العقلية والوجدانية والمهارية والسلوكية؛ من خلال إكسابه كفاءات تؤهله للتفاعل مع مختلف وضعيات الحياة، في المدرسة وخارجها، اعتمادا على نشاطه الذاتي.

ولتحقيق ذلك تم اقتراح نسق من الإجراءات الكفيلة بتجسيد طموحات المنهاج، ومستجداته الهيكلية من جهة، وطبيعة الأداءات البيداغوجية المحققة لها من جهة أخرى، ويتمثل ذلك في:

ثانيا - هيكلية محتوى المنهاج:

تمت هيكلية محتوى المنهاج في وحدات تعليمية، تتشكل من المعارف المتجانسة، وفقا لمقتضيات بناء الكفاءات المتوخاة في مستوياتها المتدرجة من الكفاءة القاعدية إلى الكفاءة الختامية.

وقد تم في تصميم جدول المحتويات ربط كل كفاءة من الكفاءات القاعدية المستهدفة ضمن سياق بناء الكفاءة المرحلية في كل مجال من المجالات التعليمية للمادة؛ بوحدتها التعليمية، ونشاطاتها، ومؤشراته، تسهيلا لعمل المعلم، وتوجيه أدائه في الإعداد والإنجاز والتقويم، في نشاط بيداغوجي هادف.

وفيما يلي التوضيحات الخاصة بالتعامل مع معطيات ذلك الجدول:

1- المجال التعليمي:

هو الحقل المعرفي الذي تم منه انتقاء الوحدات التعليمية المستعملة كموارد لبناء الكفاءات المتوخاة من المجالات التعليمية الآتية:

- القيم الاجتماعية.
- الهوية والمواطنة.
- الديمقراطية والمسؤولية.
- المؤسسات.
- العلم.
- الحياة الجماعية.
- البيئة.

2- الكفاءة المرحلية:

وهي الكفاءة المركبة من مجموع الكفاءات القاعدية المرتبطة بكل مجال من المجالات التعليمية للمنهاج.

3- الكفاءة المستهدفة:

هي الكفاءة البسيطة المرتبطة مباشرة بالوحدة التعليمية التي تحتوي على الحد الأدنى من المعارف والسلوكات التي تجعل نشاطات التعلم ووضعياته تتمحور حولها.

4- الوحدة التعليمية:

وهي النواة المعرفية الأساسية في كل مجال من مجالات التعلم التي تتكون من المعارف والسلوكات المتجانسة المترابطة، توظف لبناء كفاءة معينة.

5- العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء:

هي العناصر المعرفية المحورية في كل وحدة تعليمية، وهي محددة تماشيا وقدرة المتعلم على التفاعل مع المادة في هذا المستوى، واستيعابه لمفاهيمها وترجمتها في سلوكات.

6) - النشاطات المقترحة:

هي جملة من المواقف والأنشطة التعليمية المقترحة، لجعل المتعلم في علاقة تفاعل مناسبة مع مضمون التعلم في كل وحدة حسب المجال وإمكانات المعلم والوسائل المتوفرة. وهي تتضمن مجموعة من الخطوات والعمليات والأداءات والوسائل.

7) - مؤشر الكفاءة:

هو السلوك القابل للملاحظة والقياس الذي يبرز خلاله المتعلم مستوى تحكمه في المعرفة أو السلوك المكتسب من الكفاءة القاعدية، أو تعبير عن حدوث فعل تعلم ما، أو اكتساب كفاءة معينة.

كل ذلك يتحقق في جزء، أو حصة من حصص الوحدة التعليمية، ومن خلال مجموع المؤشرات المرتبطة بالكفاءة الواحدة يمكن التأكد من تحقيق الكفاءة المستهدفة أو عدمه.

8- الوحدة الإدماجية:

الوحدة الإدماجية ليست وحدة تعليمية مستقلة كالوحدات التعليمية المتعلقة ببناء الكفاءات القاعدية، بل هي وحدة تتعلق بعملية إدماج مجموعة من المعارف والسلوكات المكتسبة ضمن مجموعة الكفاءات القاعدية للكفاءة المرحلية المرتبطة بمجال من المجالات.

وقد تم تخصيص حجم زمني لتقديم هذه الوحدة بعد الانتهاء من تقديم الوحدات التعليمية القاعدية الخاصة بكل مجال. وقد تركت المبادرة للأستاذ، لاختيار مضامينها، ونشاطاتها الإدماجية التي تمكنهم من تحقيق مستوى الكفاءة المرحلية المحددة، مع الالتزام بالوقت.

ثالثا - التدرج البيداغوجي المعتمد في المنهاج:

تم اعتماد مبدأ التدرج البيداغوجي في هذا المنهاج وفقا لخصوصيات المتعلم في مساهمة نشاطات التعلم في المادة، وتفاعله مع طبيعة معارفها، وارتباطها ببناء الكفاءات المستهدفة التي يجسدها بممارساته اليومية.

ولتسهيل عملية إدماج المتعلم في عملية التعلم لاكتساب الكفاءات المحددة للمستويات المختلفة بالتدرج، فقد تم تنظيم سيرورة التعلم في شكل وحدات تعليمية كبرى متسلسلة بشكل منسجم مع بناء الكفاءة الختامية على مراحل، تتشكل من وحدات قاعدية من نفس المجال وفقا لخصوصية كل كفاءة قاعدية وسياق مجالها.

وقد روعي في التدرج ما يلي:

- التدرج في بناء الكفاءات، من الكفاءة القاعدية إلى الكفاءة المرحلية، ثم الكفاءة الختامية.
- تدرج المعارف والمفاهيم والسلوكات من البسيط إلى المركب.
- تدرج أدوات التقويم من الوضعيات الشفوية إلى الوضعيات الكتابية مروراً بالوضعيات الأدائية.

رابعا- نموذج الخطة المقترحة لإعداد حصص الوحدات التعليمية وإنجازها:

- مجال التعلم :
- الوحدة التعليمية :
- موضوع الحصة : العناصر المفاهيمية المستهدفة. - مؤشر الكفاءة :
- المدة : - الوسائل والسندات :

سيرورة الحصة	أهداف التعلم الوسيطة	وضعيات التعلم ونشاطاته	التقويم
وضعية الانطلاق			أولي
مرحلة بناء التعلم			بنائي
استثمار المكتسبات			ختامي

1- المعطيات الأفقية :

سيرورة الحصة :

المقصود بها جملة من المراحل والمحطات التعليمية التي تمر بها الحصة، من حيث تنظيم نشاطاتها، وانسجامها مع المحتويات المستهدفة، وتفاعل التلاميذ معها، بدءا من وضعية الانطلاق إلى مرحلة توظيف المكتسبات.

وضعيات التعلم ونشاطاته :

وهي مجموعة من المواقف والفضاءات البيداغوجية التي ينشط من خلالها المتعلمون وفق الأطر التوجيهية التي يقدمها المعلم لاكتساب عناصر التعلم المستهدفة تدريجيا في الحصة؛ وبعبارة أكثر دقة هي التفاعلات التي تحدث بين المعلم والمتعلم والمحتوى المعرفي لتحقيق النتائج التعليمية المستهدفة في الحصة.

أهداف التعلم الوسيطة (الإجرائية) :

وهي الأهداف الجزئية التي تترجم المؤشر المعرفي أو السلوكي الخاص بكل حصة، يمكن أن تتصل بالجانب المعرفي أو بالجانب الوجداني، أو بالجانب الحسي/حركي، حسب الحالات؛ وتأتي في أفعال سلوكية قابلة للملاحظة والقياس الفوري أو البعدي.

والغرض منها قياس تفاعلات التلاميذ مع نشاطات الحصة، وتحكمهم خلالها في نواتج التعلم المكتسبة تدريجيا في إطار ما يعرف بالتقويم التكويني (البنائي) الذي يهدف إلى معرفة مدى تقدم التلاميذ نحو الهدف المنشود، ويساير عملية التعلم من بداية الحصة إلى أن يطبق التقويم الختامي في نهايتها.

التقويم : قصد متابعة سيرورة التعلم في الحصص متابعة فعالة ونشيطة، تم ربط التقويم بأداءات المتعلم لتحقيق الوظائف الأساسية الآتية:

التوجيه: وهو التقويم المبدئي (الأولي) الذي يتم قبل اكتساب المعارف الجديدة.
التنظيم : وهو التقويم البنائي الذي يتم أثناء العملية التعليمية في الحصة.
التأهيل : وهو التقويم التجميعي (الختامي) الذي يتم بعد العملية التعليمية، ومن خلاله يتم إصدار حكم على أداء التلاميذ لمعرفة مدى تأهيلهم لمستوى أعلى، أو تحكمهم في المعارف المكتسبة في الحصة وتوظيفها.

والملاحظ في التقسيم الأفقي عدم تخصيص خانة للمدة الزمنية، وهي عملية مقصودة لترك حرية التصرف للمعلم حسب الوضعيات، وأهمية المضامين المعرفية والنشاطات المتناولة في كل وضعية ومرحلة.

2- المعطيات العمودية:

وضعية الانطلاق :

وهي النشاط الأولي الذي تنطلق به الحصة نحو التعلم الجديد، وهي غالبا ما ترتبط بأداءات المتعلمين المتعلقة بمكتسباتهم القبلية من حيث المعارف أو السلوكات المنسجمة مع أهداف الحصة الجديدة أو إثارة وضعية / مشكلة تتطلب البحث عن حلول.

مرحلة بناء التعلم :

وهي أهم مراحل الحصة، من حيث النشاطات والحجم التعليمي، وتتضمن كل ما يدخل في سياق النمو المعرفي والتطور السلوكي الجزئي للمتعلم في إطار الفضاء الزماني والمكاني لكل حصة، وانتظام النشاطات في شكل تسلسلي يراعي ترتيب الصعوبات وفقا لمستويات المتعلمين وفروقهم الفردية في التحصيل المعرفي، والردود الفعلية في الأداء؛

وهي تتناول المعارف والسلوكات المستهدفة في الموضوع في ضوء المشاركة الفعالة للمتعلمين التي تفضي إلى نتائج تعليمية ملموسة.

استثمار مكتسبات التعلم :

وهو المجال المخصص في الحصة لتمكين المتعلم من استظهار مكتسباته المعرفية أو السلوكية، في نشاطات قد تكون لأغراض تقويمية أو للإثراء والدعم والترسيخ وللتدريب، أو الممارسة والتحكم، قبل الانتقال إلى تعلم جديد يلحق به.

خامسا - تسيير وضعيات التعلم

وضيعات التعلم المعتمدة في تحقيق المنهاج هي الوضعيات التي يكون فيها المتعلم في علاقة تفاعلية إيجابية مع مضمون التعلم في كل مجال (معارف وسلوكات) والمعلم والوسائل وتتكون من مجموعة من الخطوات والعمليات والأداءات.

وتشمل وضعيات التعلم في هذه المرحلة ثلاثة مستويات متسلسلة على النحو التالي:

1 - وضعية الانطلاق :

وهي النشاط الأولي الذي تنطلق به الوحدة أو الحصة نحو التعلم الجديد، وهي غالبا ما ترتبط بأداءات المتعلمين المتعلقة بمكتسباتهم القبلية من حيث المعارف أو السلوكات، المنسجمة مع أهداف الوحدة أو الحصة الجديدة أو إثارة مشكلة من الواقع المعاش.

2 - وضعيات مرحلة بناء التعلم :

وهي أهم وضعيات التعلم في أي وحدة أو حصة تعليمية، من حيث النشاطات والحجم التعليمي، وتتضمن كل ما يدخل في سياق النمو المعرفي، والتطوير السلوكي الجزئي للمتعلم في إطار الفضاء الزماني والمكاني للوحدة، وانتظام النشاطات في شكل تسلسلي يراعي ترتيب الصعوبات وفقا لمستويات المتعلمين وفروقهم الفردية، والردود الفعلية في الأداء.

وهي تتناول المعارف والسلوكات المستهدفة في الوحدة أو الحصة على ضوء المشاركة الفعالة للمتعلمين، والتي تفضي إلى نتائج تعليمية ملموسة.

3 - وضعية استثمار مكتسبات التعلم :

وهو المجال المخصص في ختام الوحدة أو الحصة لتمكين المتعلم من استظهار مكتسباته المعرفية أو السلوكية، في نشاطات قد تكون لأغراض تقويمية، أو للإثراء والدعم والترسيخ وللتدريب، أو للممارسة والتحكم.

وتتخذ وضعيات التعلم في التربية المدنية أشكالاً متنوعة بتنوع طبيعة المعارف الخاصة بكل مجال، حيث تضع هذه الوضعيات المتعلم أمام مهام تتطلب إجراءات وممارسات ونشاطات فردية أو جماعية تتحقق من خلالها أهداف التعلم تدريجياً، وذلك بتجنيد مختلف المكتسبات القبلية (معرفية أو مهارية أو سلوكية) وتوظيفها تحت إشراف المعلم وتوجيهه ضمن أطر بيداغوجية محددة تماشياً والتفاعلات الجارية بين المتعلم ومحتوى التعلم من خلال دعم التعليمات بالإضافة أو التعديل أو التغيير.

نماذج لتسيير وضعيات التعلم

المجال	تشكل الوضعية	الوسائل
المشتركة في الحياة قواعد الحياة	- الاستماع إلى عرض أمثلة من الواقع. - ملاحظة ظاهرة. - عرض عينة عملية أو بالصور. - استغلال معارف قبلية بالحوار. - استكشاف معلومات من أفلام وثائقية. - استخدام وثائق معلوماتية	- صور، سندات جماعية، وثائق متنوعة، أفلام، رسوم، سبورة، كتاب المتعلم، نصوص قانونية ...
الوسط المدرسي	- المعاينة الميدانية لمرافق المدرسة. - ملاحظة صور وتصاميم. - تحديد مرافق على تصميم. - وضع تصميم لمرافق المدرسة بعد المعاينة. - المحاورة باستغلال المعارف القبلية. - تعليق على ظواهر ملحوظة. - استنتاج قيم وضوابط نظامية.	- مشاهدة حية. - صور، رسوم، تصاميم، الكتاب، الخريطة، وثائق، ظواهر معيشة - بنود قوانين، المكتبة، المطعم، الأقسام، النادي ...
القيم الاجتماعية	- استغلال حدث مناسب. - الممارسات الاجتماعية الملحوظة في المحيط. - محاكاة ظاهرة إيجابية. - تحليل ظاهرة اجتماعية. - استكشاف قيمة من خلال أعمال تضامنية في القسم.	- ظواهر اجتماعية معيشة في المحيط - أمثلة واقعية من الحياة الاجتماعية - قصص من التراث - كتب مدرسية، صور تمثيل، آيات قرآنية، أحاديث نبوية، أقوال مأثورة وحكم، تقاليد اجتماعية من المحيط ...

المجال	تشكل الوضعية	الوسائل
القيم الديمقراطية	- استعمال أمثلة من الحياة (الانتخابات / انتخاب مندوب القسم). - تجارب حوارية في القسم. - الاستماع باهتمام إلى الغير من خلال أمثلة في القسم. - عرض نماذج لآداب الحوار وتقبل الرأي المخالف، والتعبير بحرية عن رأي. - عرض صورة أو شريط لصورة من صور ممارسة الديمقراطية.	- تمثيلات في القسم - حوار استنتاجي - تجارب التعبير بحرية عن آراء مختلفة - صور، أفلام، أشرطة سمعية بصرية ...
الهوية والمواطنة	_ استغلال معلومات قبلية. _ عرض وثائق الهوية. _ التعرف على مركبات الهوية من خلال الوثائق. _ استغلال وثائق مرجعية قانونية (دستور ، قانون الانتخاب ...) . _ تقديم الرموز الوطنية. _ عرض أمثلة عن واجبات المواطنة. _ تبادل التعريف بالذات بين التلاميذ ...	- معلومات مكتسبة. _ أمثلة واقعية. _ صور - خريطة الجزائر. - شعار الجمهورية - العلم الوطني - العملة الوطنية - النشيد الوطني _ وثائق قانونية مناسبة

سادسا- استعمال الوسائل التعليمية

يتطلب اكتساب كفاءات المادة في هذا المستوى استعمال جملة من السندات البيداغوجية والوسائل التعليمية، ينبغي توفيرها في كل وضعية تعليمية. منها:

1- الوثيقة المرفقة :

هي الوثيقة التي يستعان بها لتوضيح مقروئية المنهاج في مختلف جوانبه، لتمكين المعلم من الأداء الواعي لنشاطه؛ إذ يقدم التوجيهات العملية لتطبيق المنهاج وتحقيق أهدافه، مدعومة بنماذج عملية في إعداد وتنظيم خطط العمل التكوينية ووسائلها، وتصميم الوحدات التعليمية وإنجازها وتقويمها.

2- الكتاب المدرسي :

يعتبر الكتاب المدرسي من الوسائل الهامة في العملية التربوية، فهو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي هي الأداة لتمكين المتعلمين من بلوغ أهداف المنهاج المحددة سلفا؛

وهو المرجع الذي يستقي منه المتعلم معارفه أكثر من غيره من المصادر، فضلا عن أنه من المصادر التي يمكن أن يستأنس بها المعلم في إعداد مادة التعلم قبل عرضها على المتعلمين في القسم.

فهو يتضمن جميع الوحدات التعليمية المقترحة في المنهاج لبناء الكفاءات المحددة في مختلف مستوياتها، من الكفاءة القاعدية إلى الكفاءة الختامية.

وقد اعتمدت في إعداد جملة من الاعتبارات العلمية منها والبيداغوجية، حتى ينسجم مع قدرات المتعلمين وتطوير بناء كفاءاتهم المعرفية والأدائية وفقا لمسارات التعلم في كل مجال من المجالات التعليمية المكونة لخطة تنظيم البرنامج السنوي، مع مراعاة طبيعة المعارف الخاصة بالمادة وعلاقة الإدماج بشكليته العمودي والأفقي القائم بين وحدات المادة من جهة وبين المادة وغيرها من المواد التعليمية الأخرى من جهة ثانية.

3 - دليل المعلم :

دليل المعلم، عنوانه يدل عليه، حيث يسترشد به المعلم أو الأستاذ في تنظيم مادته التعليمية مع المتعلمين خاصة ما يرتبط بالتوجيهات الخاصة باستعمال الكتاب المدرسي وغيره من الوسائل التعليمية.

إلى جانب المنهجية المقترحة في تحقيق أهداف المنهاج، فهو يشمل على أنماط الأداءات البيداغوجية المقترحة في هيكلة وتقويم نشاط المتعلم، فهو يشكل إحدى الوسائل الرئيسية في مساعدة المعلم على الأداء الإيجابي المنوطة به في مختلف أوجه نشاطه.

4- السندات الجماعية والفردية :

- القرآن الكريم.
- الحديث النبوي الشريف.
- بيان أول نوفمبر.
- الدستور.
- القانون المدني.
- قانون البلدية.
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- اتفاقية حقوق الطفل.
- نظام الجماعة التربوية للمؤسسات التعليمية والتكوينية .
- قانون المرور.
- القانون المتعلق بالبيئة.
- تصاميم
- رسومات
- جداول.
- صور.
- العلم الوطني.

5- السندات السمعية و/ البصرية :

وهي السندات المتعلقة بمختلف الأجهزة السمعية والبصرية كالمسجلات والأشرطة والأفلام والأجهزة المعاكسة والشفافات وغيرها ...

6- السندات المعلوماتية :

الكمبيوتر (الإعلام الآلي) الأنترنت، الفيديو.

7- التجهيز المدرسي الجماعي والفردى :

وهي كل ما يتصل بالتجهيز العلمي والبيداغوجي المتوفر في المدرسة والأدوات الخاصة بالتلاميذ (كراريس، أقلام، أدوات التسجيل والحفظ المختلفة ...).

سابعاً- منهجية تقويم التعليم في مادة التربية المدنية

التقويم التربوي المقترح في هذا المستوى، هو التقويم الذي يقوم على قياس أداءات المتعلم خلال مختلف نشاطاته التعليمية أو بعدها، و ذلك بوضعه أمام وضعيات إشكالية، ومعاينة ردود أفعاله وتصرفاته، لإثبات كفاءاته في حلها.

وفي هذا السياق فإن التقويم الذي يمكن اعتماده كأداة لمتابعة المسعى التعليمي للمتعلم، ينبغي أن يتميز بما يلي:

- يهتم بتكوين المتعلمين، بإكسابهم ما يمكن من مهارات الأداء والإنجاز والإتقان.
- يشخص طبيعة الثغرات التعليمية من مصادرها، وكيفية تذليلها.
- يحسن أداءات المتعلمين في عملية التعلم.
- ينظم وتيرة التعلم وفق الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يكون مستمرا.

وتتمثل أدوات التقويم في هذا المستوى في وسيلتين أساسيتين، هما:

1- الاختبارات:

تتمثل في مراقبة سلوك المتعلمين داخل المدرسة، من خلال مؤشرات معينة ضمن وضعيات إشكالية يمكن أن تتخذ أشكالاً متنوعة تتلخص فيما يلي:

- المساءلة
- سرد وقائع
- إكمال الناقص
- التبرير
- إعادة الترتيب
- تصحيح موقف
- الصواب والخطأ
- التأكيد
- ملء جداول واستمارات
- النفي
- الفرز
- نقد مواقف وظواهر
- اختيار من متعدد
- اقتراح بديل

ثامنا - النشاطات اللاصفية

النشاطات اللاصفية هي النشاطات التي يقوم بها المتعلم خارج القسم، من خلال ممارسة مختلف مكتساباته في الوضعيات والمواقف المناسبة، إما لأغراض تعليمية جديدة أو لأغراض اجتماعية في أوساط مختلفة؛

وهي تمثل امتداداً طبيعياً للنشاطات الصفية، تكملها وتدعها كما تعد فضاءات مناسبة جديدة للمتعلم يوظف فيها كفاءاته المختلفة، معرفية كانت أم سلوكية، ومن أمثلة ذلك النشاطات التالية:

- إجراء بحوث بسيطة.
- استثمار الأناشيد المبرمجة في مختلف المجالات.
- إحياء المناسبات بعرض تمثيلات قصيرة أو نشاطات خاصة بها كإقامة معارض صور وإلقاء محاضرات ...
- زيارة للأماكن الأثرية.
- زيارة المؤسسات التي ترعى المسنين (دور العجزة).
- زيارة المستشفيات لعيادة المرضى.
- المشاركة في حملات التبرع والتطوع ... إلخ.
- زيارة الحدائق.